



وعن لقاءات مع حميد الأحمر وبتهم راشد ثابت بـ "الجاسوسية"؛

صوت الجنوب/2009-04-12

كشف المهندس حيدر أبو بكر العطاس ، رئيس الوزراء لأول حكومة للجمهورية اليمنية بعد الوحدة عام 90م أن الرئيس علي عبد الله صالح كان مخترقا لقيادة الحزب والدولة في الجنوب قبل قيام الوحدة . واتهم العطاس بعض الرموز في الجنوب بأنهم كانوا ضمن "الجواسيس"؛ لصالح دون أن يسميهم بهذه التسمية . وقال العطاس في الجزء الأول من برنامج "زيارة خاصة"؛ الذي بثته قناة "الجزيرة"؛ قبل قليل والذي يعده ويقدمه الإعلامي العربي المعروف سامي كليب إن كثيرا من أعضاء المكتب السياسي كانوا يرفعون التقارير للرئيس علي عبد الله صالح عقب كل اجتماع للمكتب السياسي في عدن قبل الوحدة .. مشيرا إلى انه وخلال زيارة إلى ( الشمال ) عام 87م قال له الرئيس صالح "؛ انتم تعقدون اجتماع المكتب السياسي وبعد المغرب تكونون التقارير عندي"؛ .

واعتبر العطاس اختراق المكتب السياسي من قبل صالح "؛ تساهلا"؛ منا "؛ واتهم بالاسم وزير شؤون الدولة في الجنوب سابقا راشد محمد ثابت الذي وصفه بأنه "؛ شمالي"؛ ، بأنه احد الذين كانوا يرفعون التقارير إلى صالح وقال عندما "؛ طالبت في مشروع قرار بفصله تصدوا لي .."؛ . مؤكدا أن الاختراق للحزب الاشتراكي كان حادثا قبل الوحدة وبعدها ، وفي نفس الوقت تأكيده على أن اختراق الجنوب للشمال "؛ كان ضعيفا"؛ .

وحمل العطاس نائب الرئيس السابق علي سالم البيض مسؤولية "؛ الوضع المراهق ولم . تمت التي بالطريقة الوحدة قيام إلى إشارته عند "؛ الله سامحه"؛ وقال "؛ يخف المهندس العطاس امتعاضه من قيام البيض بالتوقيع مع الرئيس علي عبد الله صالح على مسودة دستور الوحدة وقال انه انتقد البيض في بعض الاجتماعات وفي الصحافة ، معتبرا أن "؛ الإخوان في صنعاء"؛ حاولوا "؛ استغلال ذلك وتعميق الخلاف ، هم يعيشون على تعميق الخلافات"؛ ، حسب تعبيره .

وردا على أسئلة المحاور ، أكد المهندس حيدر العطاس ما تناقلته الأشهر الماضية بعض وسائل الإعلام عن لقائه بالشيخ حميد الأحمر الذي وصفه المذيع بالزعيم الجديد لقبيلة حاشد ، وأيضا لقائه بالرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد . وقال العطاس &quot; المتقيت الشيخ حميد عدة مرات وبيننا علاقات ودية وتفاهم لمصلحة اليمن &quot; وكذا بعلي ناصر وهدفت تلك اللقاءات إلى &quot; إخراج اليمن من المأزق الذي تمر به &quot;. كما كشف العطاس أن هناك ترتيبات تجري حاليا لعقد لقاءات أخرى لكنها تضم أيضا قيادات في أحزاب اللقاء المشترك ، واصفا الشيخ حميد الأحمر بأنه صاحب &quot; توجيهات وطنية &quot; و &quot; يريد أن يبني دولة نظام وقانون &quot; ونقل على لسان حميد في احد اللقاءات قوله : &quot; لا يشرفني الحصول على حقوقي من خلال القبيلة وإنما من خلال الدولة &quot; ، معتبرا أيضا أنه &quot; على حق &quot; ونقل عنه أيضا قوله سيعود لمن ومعرفته &quot; الرئيس عبر ويمر إلى اليمن في تنموي مشروع يوجد لنا &quot; ريعه وهل سيكون في صالح النظام أو في معارضته ، بحسب ما ورد في الجملة تقريبا . وعن سؤال حول &quot; ماذا فعلتم للجنوب وللجنوبيين &quot; ، رد العطاس بسؤال عندما قال &quot; ماذا تطلب ممن في المعارضة سوى التوعية والنضال من اجل التغيير &quot; ، مؤكدا - بحسب تعبيره - أن &quot; الجنوب سيحصل على حقوقه ، قد يقمع ، لكن هذا الجيل هو جيل المسؤولية التاريخية &quot;. وختم المهندس حيدر العطاس بالتأكيد على أنه لا يحدث &quot; الانفصال &quot; و الخطر بحسب قوله &quot; قائم بسبب سياسة السلطة ونهجها &quot;.

[عن موقع التغيير](#)

للمناقشة للمقابلة المنتدى السياسي

[بالضغط هنا](#)